فم مفتوح .. فم مغلق

# جلسة مواجع على إبداع عراقي

حين يمعن المرء بنظره في عالم الابداع العراقي ، بمرحلته الحالية والمراحل السابقة من حياتنا المعاصرة ، يجد بونا شاسعا بين الحالين ، فنلاحظ ان مؤشر الابداع يميل بقوة الى الماضي القريب ، مبتعدا عن حال اليوم .. ولا نريد الخوض في المسببات ، والاسباب ، فهي كثيرة ، ولا يسع حجم هذا العمود التطرق اليها بالتفاصيل ، فهي موزعة بين الموضوعية والذاتية !

في الماضي القريب ، كان نصب الحرية ، وكان القبانجي ، ويوسف عمر وشاكر حسن آل سعيد والسياب وحضيري ابو عزيز وهاشم الخطاط والجواهري وعزيز علي وغيرهم الكثير.. الكثير ، في ما نرى اليوم هوامش من حالات فردية من الابداع لا يمكن القياس عليها ، إلا في قدر ضئيل ، ذلك لأن الابداع الحقيقي هو نبض في عروق المجتمع، ويشكل الهوية الاساسية له .

امس كنتُ في جلسة مع اصدقاء ، عناوينهم الثقافية متنوعة ، بين الصحافة والرسم والموسيقى والشعر ، انسحبت الاحاديث جميعها ، الى صوت انبعث من مذياع صغير كان موضوعاً وسط الجلسة .. كان صاحب الصوت الفنان العراقي "عزيز علي " .. الجميع ، اشاروا الى عبقرية هذا الرجل ، الذي مضت على ولادته 105 سنوات ، وغادرنا الى حيث الرحمن قبل عقود .. ترى ، كيف لمبدع عراقي ان يظل في الذاكرة الجمعية بهذا التجذر ؟ اكيد لأنه سلك طريقا مبدعا في فنه وفي رؤاه ..

لقد وظّف هذا الفنان الكبير الأهزوجة والأمثال الشعبية والقصة والطرفة في حبكة شعرية ، مبسطة مفهومة وجميلة ،وطرق بكل هذا الكم والزخم الفني المؤطر سياسياً واجتماعيا على أبواب المجتمع ، فتلقفه الناس كل حسب مدى فهمه ومستوى أدراكه ... وما تزال قصائد " عزيز علي "ومونولوجاته حاضرة في الوعي العراقي لصدقها والتزامها الوطني ومقاربتها هموم الناس وآهاتهم اليومية .. جسد " عزيز علي " العلاقة الطردية بين الابداع والمجتمع ، فالإبداع يصنع المجتمع والعكس ايضا ... الاثنان يؤثران على بعضهما البعض ، ولاسيما الفن ، فله دور مهم في تهذيب الروح والنفس ، ويؤدي الى الشعور بالهدوء والالتزام والتأمل ، ومن ثم البناء الروحي ، والمادي ..

ان الوشائج التبادلية بين الابداع بكل صنوفه ، تمثل تجسيدا حياً لروح سمحة ، ترتقى دوما إلى أعلى ، ولا تنحرف أبداً إلى أسفل .. مؤكدة ان الابداع هو غذاء العقل ، وهو يجعل الفرد اكثر رقيا من خلال طرح ما يريده ، على طبق انساني ، بعيد عن الانانية والكره والنميمة .

قضينا وقتاً تأملياً ، مع افكار وصوت " عزيز علي " .. وتحسرنا على زمن كانت فيه الاغنية العراقية ، واللوحة العراقية ، والقصيدة العراقية ، والمسرحية العراقية ، والنحت العراقي .. هو الاول .. الاول بامتياز.

اقول بقوة : نعشق الابداع العراقي ، وذكرياتنا معه لا تفارقنا ، فهو المنشط والمنعش لذاكرتنا المجتمعية !

**زيد الحلي**

Z_alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

# قمع الديمقراطية الإجتماعية

البلدان المتحضرة ليست تلك التي تتوافر على الديمقراطية السياسية ، بل التي تشغل الديمقراطية الاجتماعية مساحة كبيرة من نظامها السياسي ، ذلك ان الديمقراطية السياسية تغدو مزيفة اذا لم تكتمل بالديمقراطية الاجتماعية ، وعليه قيل ان الديمقراطية السياسية تبقى ناقصة من دون ديمقراطية اجتماعية ، واذا كانت الديمقراطية السياسية تعني في جوهرها اتاحة الفرصة للأفراد المساهمة بفاعلية في صناعة القرار بمختلف اشكاله ، واستحداث ممارسات تمكّن الاكفاء من الوصول الى دائرة صنع ذلك القرار ، فان الديمقراطية الاجتماعية تؤكد تحقيق العدالة الاجتماعية ، وتمكين الافراد من ممارسة الحريات العامة والخاصة على اتساعها شرط الا تتجاوز تلك الحريات حدود الحريات المتاحة للآخرين .

وغالبا تبهرنا حياة المجتمعات في الدول المتحضرة ،وعندما نتأمل هذا الانبهار نجده قد استمد مقوماته من المستوى المتقدم للديمقراطية الاجتماعية من دون ان تلفت انتباهنا طبيعة وحدود الديمقراطية السياسية فيها ، فما يريده المجتمع بالأصل من الديمقراطية السياسية هو العدالة الاجتماعية والفضاء الواسع من الحريات التي من خلالها يتمكن الافراد من الابداع ، ذلك ان تحقق هذا الجانب من شأنه اشباع الحاجات الاساسية للأفراد وبخاصة تلك اللصيقة بالطبيعة الانسانية .

وكثيرا ما تتوهم مجتمعات العالم الثالث التي لا تتوافر على ثقافة ديمقراطية بان تحقق الديمقراطية السياسية كفيل بتحقق الحريات والعدالة الاجتماعية ، لكنها سرعان ما تصدم خصوصا عندما تجد نفسها ازاء حريات سياسية تقفز وتصادر حرياتها الاجتماعية ، وعند هذا تطفو على سطح المشهد مجموعة من التناقضات المباشرة وغير المباشرة التي تتمظهر بسلوكيات غريبة قد يكون العنف من بينها .

هذه الاشكالية في العلاقة بين الديمقراطيتين ادركتها بعض الانظمة الشمولية في العالم الثالث خلال العقود السبعة الماضية ، فوسعت من مساحة الديمقراطية الاجتماعية بهدف التضييق على الديمقراطية السياسية التي تعني اعادة حق السلطة الى الامة بوصفها صاحبة السيادة . الامر الذي بطأ بشكل او اخر من عملية التغيير السياسي في هذه البلدان ، فضلاً عن القمع الممنهج الذي مارسته هذه الانظمة ضد شعوبها ، وطبعت هذه الحقيقة حياة المجتمعات في العالم الثالث بضمنها العراق التي ظلت تراوح بين القهر والتخلف والفقر.

وبالرغم من ان التجربة العراقية الجديدة قد شهدت تحولات مهمة على صعيد الممارسة الديمقراطية وان لم تكن مثالية ، لكن بالمجمل شهدت التجربة تعددية سياسية وفضاء واسعاً من الحريات الاعلامية وغيرها ، الا انها اخفقت وبشكل مريع في اطار الديمقراطية الاجتماعية ، ويرجع جانب كبير من هذا الاخفاق الى طبيعة الايديولوجيا التي تتبناها القوى والتيارات التي تصدت للعملية السياسية ، وبخاصة التيارات والاحزاب الدينية التي تتقاطع مرجعياتها مع جانب من مضمون الديمقراطية الاجتماعية ، فهي متوافقة مع العدالة الاجتماعية ومتقاطعة مع الحريات الشخصية .

ومع ان الدستور كفل الحريات العامة والخاصة ، الا ان مستوى الايمان بهذا المضمون الدستوري متباين بين الفاعلين السياسيين ، بل ان البعض منهم لا يتوافر على ايمان حقيقي به ، بل يرى في نفسه وصيا على المجتمع لأنه يظن انه المالك الاوحد للحقيقة ، ومن يظن ملكية الحقيقة ، يترجم هذا الظن الى افعال على مستوى الواقع ، ولذلك نشهد انتهاكات صارخة يتعذر على الافراد معها الاشارة الى منتهكيها خوفا وتحسبا من سطوة تلك الجهات ، بخاصة ان الدولة راهنا تشهد ضعفا بسبب من الاوضاع الامنية ، الامر الذي قلل من هيبة سيادة القانون ، ما اتاح لتلك الجهات العمل على هواها ، ويبقى ان نذكر ان القمع لا يبني ايمانا ، وان الايمان مرهون بالاقناع ، وان الناس تتطلع الى حياة بهيجة حرمت منها لعقود طويلة .

**جليل وادي**

ديالى

# الأنواء تتوقع غباراً وأمطاراً خفيفة الأيام المقبلة

**بغداد – تمارا عبد الرزاق**

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان تشهد مناطق العراق تصاعد غبار مع فرصة لحدوث عواصف ترابية وامطار متفرقة خلال الاسبوع الحالي. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الطقس اليوم الاحد في المنطقتين الوسطى والجنوبية سيكون غائما كما يتصاعد الغبار في اغلب اقسامها مع حدوث عواصف ترابية في بعض الاماكن، فيما سترتفع درجات الحرارة عدة درجات عن اليوم السابق)، واضاف ان (الطقس سيكون في المنطقة الشمالية غائما مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة ليلا كما يتصاعد الغبار في اغلب اقسامها). واوضح البيان ان (الطقس سيكون يوم غد في مناطق العراق غائما مع تساقط زخات مطر متفرقة تكون رعدية احيانا كما يتصاعد الغبار في اغلب اقسامها مع فرصة لحدوث عواصف ترابية في بعض الاماكن يتحسن تدريجيا) ،وأشارت الهيئة ان (الطقس سيكون يوم غد الاثنين في المنطقة الوسطى صحوا وفي الاقسام الشرقية يكون بين غائم جزئي وغائما مصحوبا بتساقط زخات مطر تكون رعدية احيانا يتحول تدريجيا الى صحو خلال الليل، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية صحو مع بعض الغيوم)، وتابع ان (الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون غائماً جزئياً وغائما وغبارا خفيفا).

**طقس غائم**

واضاف ان (الطقس سيكون يوم الثلاثاء المقبل في المنطقتين الوسطى والجنوبية طقس غائماً جزئياً وغائم مصحوب بتساقط زخات مطر خفيفة متفرقة تكون رعدية احيانا يتحول تدريجيا الى صحو خلال الليل)، مشيرا الى ان (الطقس سيكون في المنطقة الشمالية بين غائم جزئي وغائما مصحوبا بتساقط زخات مطر خفيفة متفرقة تكون رعدية احيانا فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية). واضاف البيان ان (اجواء المنطقة العربية ومن بينها العراق متجهة الى ظهور المنخفضات الخماسينية في فصل الربيع أي للمدة من شهر اذار الى اسابيع اخرى يصاحبها هبوب رياح تسمى الخماسين وهي رياح نشطة ومغبرة و ان المنخفض الجوي يعرف بأنه جزء من الهواء فوق منطقة معينة من الأرض يتميز بضغط أخفض من ضغط الهواء في المناطق المحيطة به تظهر المنخفضات الخماسينية في فصل الربيع يصاحبها هبوب رياح تسمى الخماسين وهي رياح نشطة ومغبرة). وكانت مدن محافظة الانبار الفوجة والرمادي وهيت وعانه وراوه والقائم شهدت امس الاول عواصفة ترابية كثيفة ادت الى انعدام الرؤية وعرقلة حركة المرور على الطرق الخارجية واضافة الى اصابة اعداد من المواطنين وخاصة مرضى الربو بحالات اختناق جراء كثافة الاتربة . فيما وصلت العاصفة الى بغداد في وقت لاحق عصر امس.

# القضاء الأسباني يوقف المرشّح الوحيد لرئاسة إقليم كتالونيا

□ مدريد، (أ ف ب) – اعلنت المحكمة العليا الاسبانية امس ان القاضي المكلف التحقيق في المحاولة الانفصالية لإقليم كاتالونيا أمر باحتجاز خمسة مسؤولين انفصاليين سابقين بينهم خوردي تورول المرشح الحالي والوحيد لرئاسة الاقليم.

وطلب القاضي توقيف رئيسة البرلمان الكاتالوني السابقة كارمي فوركاديل وثلاثة وزراء سابقين في الحكومة الاقليمية الى جانب تورول، والأخير لن يتمكن من حضور جلسة مناقشة وتصويت مقررة السبت لانتخاب رئيس للأقليم.

وبرر القاضي قراره بالخشية من مغادرة المسؤولين الخمسة للبلاد قبل انهاء اجراءات محاكمتهم، خاصة بعد فرار مارتا روفيرا الشخصية المؤيدة للانفصال خارج اسبانيا لتفادي الاتهامات الموجهة اليها.

وقالت المحكمة العليا ان 13 انفصاليا كاتالونيا سيحاكمون بالاجمال، بينهم الرئيس المعزول كارليس بوتشيمون. وادت هذه الاعتقالات الأخيرة الى اثارة التوترات مجددا في كاتالونيا، حيث بدأ انصار حركات مؤيدة للاستقلال بالتظاهر مساء الجمعة.

ونزل آلاف المتظاهرين الى شوارع كاتالونيا الجمعة بعد الاعتقالات.

في برشلونة، أصيب 24متظاهرا بجروح طفيفة في اشتباكات مع الشرطة، وفقا لاجهزة الطوارئ.

وتخضع كاتالونيا للحكم المباشر من مدريد الذي تم فرضه بعد اعلان الأقليم استقلاله في تشرين الاول/اكتوبر.

خوردي تورول

## تجدد تظاهرات أطراف بغداد والمحافظ يطالب بوقفة حقيقية ووزير سابق :

# ملذات المسؤولين والليالي الحمر تحرم المواطن من أبسط الحقوق

**بغداد –الزمان**

عاود أهالي منطقة المعامل في بغداد امس التظاهر احتجاجاً على تردي مستوى الخدمات فيما طالب محافظ بغداد رئيس الوزراء ووزارتي التخطيط والمالية بـ(وقفة حقيقية) من اجل ازمة الخدمات المتفاقمة.وأكد أهالي منطقة المعامل استمرارهم بتنفيذ الاعتصام وقطع الطرق وصولاً الى قناة الجيش حتى تتم الاستجابة لمطالبهم.وطالبوا الحكومة بـ(إرسال مبعوث من رئاسة الوزراء للوقوف على واقع منطقتهم والاستماع لمطالبهم).

وشهدت مناطق اطراف بغداد خلال الايام الماضية اعتصامات وتظاهرات مماثلة بسبب تردي الخدمات . في غضون ذلك طالب محافظ بغداد عطوان العطواني رئيس الوزراء حيدر العبادي ووزارتي التخطيط والمالية بأن تكون لهم وقفة حقيقية ومسؤولة حيال ازمة الخدمات . وقال العطواني في بيان امس ان( الوضع الخدمي في مناطق الاطراف متردٍ، والمشاكل الخدمية في مناطق حزام بغداد باتت تتفاقم والحلول الترقيعية لاتصلح الوضع).

**تأييد مطالب**

وتابع (اننا اليوم نشهد خروج الآلاف من المواطنين للتظاهر مطالبين باصلاح الواقع الخدمي في مناطق حزام بغداد واننا كحكومة محلية نؤيد هذه المطالب اذ كان لنا لقاءات مستمرة مع اللجان المنظمة لتلك المظاهرات واطلعنا بشكل مفصل على مطالب الاهالي المتضمنة توفير الخدمات وابسط حقوق تلك المدن التي اصبح واقعها الخدمي متراجعاً بشكل واضح واصبحت المشكلة تراكمية بسبب الاهمال التي مرت به تلك المناطق خلال الأوقات السابقة).

واكد ان (المحافظة اعدت خطة مسبقة للنهوض بالواقع الخدمي استعدادا للانطلاق بتنفيذ المشاريع الضاغطة التي وافق على استئناف تنفيذها رئيس الوزراء )، مجددًا مطالبته (الحكومة الاتحادية ورئيس الوزراء ووزارتي التخطيط والمالية بأن تكون لهم وقفة حقيقية ومسؤولة حيال الازمة الخدمية المتفاقمة والالتفات الى معاناة اهالي بغداد ومطالبهم المشروعة) .

وخلص المحافظ الى القول ان (حكومة بغداد المحلية مستعدة وقد قدمت كل ماعليها واستنفرت كل امكانياتها لتقديم كل مايمكن تقديمه وبقدر ماهو متاح لديها، من خدمة لتلك المناطق وهي الآن بحاجة لدعم واسناد من الحكومة الاتحادية للمضي بمشاريعها ).

وفي كربلاء اعلنت دائرة البلدية عن زيادة رواتب الاجراء العاملين في التنظيفات الى 390 الف دينار شهرياً.

**زيادة اجور**

وقال مدير البلدية أنمار صالح إبراهيم الرفيعي في تصريح امس انه( بعد الاجتماع بمسؤولي اقسام البلدية تقرر زيادة أجور العاملين في مجال التنظيفات لتصل إلى 390 ألف دينار). وأشار الى(إنجاز جميع الإجراءات الخاصة بصرف رواتب العاملين بالتنسيق مع وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة ووزارة المالية).

وافاد الرفيعي بـ( تخصيص المبلغ المقرر لشهري شباط وآذار والبالغ 936 مليون دينار، حيث تقرر في الاجتماع زيادة أجر العامل ليصل إلى 13 ألف دينار يومياً).

من جهة اخرى عزا وزير الموارد المائية السابق محسن الشمري حرمان المواطن من ابسط حقوقه وجعله عرضة للفقر والمرض والقتل بيد العصابات والارهاب الى سوء ادارة الحكومات المتتالية وحرص اصحاب القرار على تعزيز كياناتهم وانصرافهم الى ملذاتهم.

وقال الشمري في بيان امس انه(من أجل اطلاع المواطن المطالب بالخدمات في محافظات العراق الجريح وللمساهمة في وضعها على المسار الصحيح ولتوجيه الاتهام لمن سبب هذا الحجم الخطير من التردي الكمي والنوعي في الخدمات ولإبعاده عن طريق البناء للإنسان العراقي ودولته في الانتخابات القادمة نعرض التفاصيل بالأرقام ليأخذ المواطن صورة حقيقية عن أسباب خروجه للشارع مطالباً بالخدمات التي تمثل الحد الادنى للحياة الكريمة في بلد تكون إيراداته من النفط فقط من 2003 للآن بين 100- 150 مليون دولار يومياً).

وأوضح (إذا افترضنا ان ربع هذا المبلغ يستثمر لمعالجة ملف الخدمات – التعليم، الصحة، الماء الصالح للشرب، المجاري، النقل ويشمل الطرق وسكك الحديد والمطارات، والاتصالات والكهرباء – للسنوات الخمسة عشر الماضية فان الربح من المبلغ الذي يصل الى نحو 170 مليار دولار يكفي لبناء عشرة الاف مدرسة مكونة من 18 صفاً نموذجياً لتستوعب نحو خمسة ملايين طالب وخمس جامعات بمستوى جامعة بغداد في الجادرية بكلفة اجمالية 15 مليار دولار تعود بالتعليم في العراق الى مكانته العالمية كما سيبني 60 مستشفى عام سعة 400 سرير بمواصفات عالمية و 1000مركز صحي أولي وتخصصي نموذجي بكلفة اجمالية تبلغ 15مليار دولار تلغي حاجة المواطنين للسفر خارج البلد لأغراض العلاج وتوفر عليهم الأموال والوقت والجهد وتحسن المستوى الصحي لعموم المواطنين وترفعه الى مستويات عالمية وتقل الوفيات ويرتفع معدل الأعمار وتخفف المعاناة الصحية ويتحسن الأداء الفكري والنفسي للمواطن). مضيفاً ان العوائد المذكورة( تنشئ 50 مجمعاً للمياه الصالحة للشرب و50 وحدة معالجة للمياه الثقيلة تكفي لـ40 مليون عراقي مع خطوط نقلها بكلفة اجمالية تقدر بـ 25 مليار دولار، فضلاً عن بناء خمس مطارات كبيرة بحجم مطار بغداد الدولي وشراء 100طائرة بوينغ او ايرباص ليكون لدينا أسطول وطني كبير وعشرات الآلاف من الكيلو مترات من السكك الحديدية ومحطاتها ومئة الف كيلو متر من طرق السيارات بعرض 5 أمتار و 100الف كيلو متر من الكيبل الضوئي ومحطاته للاتصالات السلكية بكلفة اجمالية تصل الى 75مليار دولار تجعل من العراق من افضل دول العالم في قطاع النقل والاتصالات).

ومضى الشمري قائلاً إنه (عندما نضع هذه المعطيات بين أيدينا نرى حجم المشكلة التي خلفتها سوء الادارة المتوالية للحكومات وفشلها في معالجة ملفات البلد ومنها الخدمات، وان انكفاءهم على بناء انفسهم وتعزيز كياناتهم – فضائيات ومقرات وتحصينات داخل العراق وخارجه وحواش ومؤتمرات واتباع وحسابات بنكية- وانصرافهم الى ملذاتهم ورغباتهم وتلبية نزواتهم – الحفلات الماجنة والليالي الحمر والولائم المكلفة في الفنادق الخمس نجوم ولعب القمار- حرم المواطن من ابسط حقوقه وجعل منه عرضه للجوع والفقر والمرض والجهل والموت والقتل بيد العصابات والارهاب).

**اطلاع المواطن**

مشيراً إلى ان (تداول هذه البيانات واطلاع المواطن عليها يجعله اكثر وعياً وحرصاً ومسؤولية للمطالبة والضغط من اجل حقوقه ولأبعاد المسببين لهذا الأوضاع المتردية، وايضاً رسالة لمن يدور في فلك أولئك المفسدين لتدارك ما يمكن تداركه وإبداء المشورة النافعة لقائده من اجل الانسان العراقي ودولته مهما كان انتماؤه العرقي والاثني).

**تظاهرة :** اهالي اطراف بغداد يخرجون بتظاهرة احتجاجية على سوء الخدمات

## مؤسس تسلا للسيارات الكهربائية يغلق صفحاته التجارية

# محققون بريطانيون يفتّشون شركة متورّطة بسرقة بيانات مستخدمي فيسبوك

□ لندن، (أ ف ب) – بدأ محققون بريطانيون امس تفتيش شركة الاستشارات "كامبريدج انالیتیکا" المتورطة في فضيحة سرقة بيانات مستخدمي فيسبوك، وذلك بعد موافقة القضاء البريطاني على مذكرة لتفتيش مقرها.

ودخل حوالى 18عميلا من مكتب مفوضة المعلومات اليزابيث دنهام مكاتب الشركة في لندن الساعة 8 مساء ( 20,00ت غ) تنفيذا للمذكرة.

وكانت المحكمة العليا في بريطانيا قد وافقت على طلب التفتيش استنادا الى ادعاءات محققي مكتب المعلومات ان كامبريدج انالیتیکا قد تكون سطت على بيانات من فيسبوك بطريقة غير قانونية ولأهداف سياسية.

وسيصدر القاضي انطوني جيمس الثلاثاء المقبل شرحا كاملا للحكم القانوني الذي اصدره، وفق ما افادت به المحكمة.

ونشر مكتب المعلومات على حسابه في تويتر "نحن مسرورون بقرار القاضي"، مضيفا في بيان "هذا جزء بسيط من تحقيق اكبر حول استخدام البيانات الشخصية والتحليلات لاهداف سياسية".

وتابع البيان "الآن سوف نجمع ونقيّم وندرس الأدلة قبل التوصل الى اي استنتاجات".

وكامبريدج انالیتیکا الشركة التي استأجرت حملة دونالد ترامب للانتخابات الرئاسية عام 2016 خدماتها، متهمة من قبل اشخاص عملوا فيها سابقا بالاستيلاء بطريقة غير قانونية على البيانات الشخصية لعشرات الملايين من مستخدمي فيسبوك بهدف التأثير في ناخبين محتملين.

**عمل سري**

وعلقت مهام الرئيس التنفيذي للشركة الكسندر نيكس بعد الكشف عن القضية وعرض قناة "تشانل فور نيوز" البريطانية ما يشير الى تبجحه بمحاصرة سياسيين والعمل بسرية للتدخل في الانتخابات حول العالم عبر استخدام شركات غامضة كواجهات لهذا النشاط.

وتم استدعاء نيكس مجددا للمثول امام النواب البريطانيين لشرح "تناقضات" في شهادة ادلى بها سابقا له حول طريقة استخدام شركته للمعلومات. اما مؤسس فيسبوك مارك زوكربرغ فقد اضطر الى اصدار بيان يحدد فيه موقف شركته من الفضيحة، كما اعتذر الاحد من المستخدمين عن هذا الخرق.

ونفت كامبريدج انالیتیکا اقتراف اي خطأ وقالت الجمعة انها ستجري تدقيقا مستقلا من قبل طرف ثالث للتحقق من انها لا تملك البيانات التي تم الاستيلاء عليها.

وتمت عملية جمع معلومات مستخدمي فيسبوك من خلال تطبيق عن تقييم الشخصية أنشأه عالم نفس من جامعة كامبريدج اسمه الكسندر كوغان، وقام 270الف شخص بتنزيله ما سمح لكوغان بالدخول الى معلوماتهم الشخصية والمواد التي حازت اعجابهم.

وكان هذا ممكنا بموجب قوانين فيسبوك في ذلك الوقت.

واعتبر كوغان ان المسؤولية تلقى على كاهله بشكل غير منصف، وهو قال في مقابلة الاربعاء "انا يتم استخدامي ككبش محرقة من قبل فيسبوك وكامبريدج انالیتیکا".

وأغلق رجل الأعمال إيلون ماسك الصفحات التجارية لشركة تسلا وسبيس إكس في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وقد اكتسبت حركة تحمل وسم #deletefacebook التي تدعو لإغلاق حسابات فيسبوك زخما بعد أن اتهمت شركة كامبريج أنالیتیکا باستغلال بيانات 50 مليونا من المستخدمين.

**امتلاك صفحة**

وقال ماسك إنه لم يكن يدرك أن شركته سبيس إكس تمتلك صفحة على فيسبوك.

وحين علم أن لشركة تيسلا ايضا صفحة على فيسبوك قام بإلغاء الصفحتين اللتين كانتا تحظيان بمليونين ونصف المليون متابع.

وكان فيسبوك قد استخدم شركة سبيس إكس لإطلاق قمر صناعي جديد للاتصالات قيمته 200مليون دولار، لكن الصاروخ انفجر على منصة الإطلاق وتسبب بتدمير القمر الصناعي.

وقال ماسك إنه سيستمر باستخدام موقع إنستغرام الذي يملكه فيسبوك.

**تفتيش :** محقق يفتش مكاتب شركة متورطة بفضيحة سرقة بيانات فيسبوك

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البزاز في 10-4-1997
تصدر عنها :
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع– دمشق – البرامكة7797 212-00963
شركة التوزيع في الاردن: عمان – ارامكس 5358855- 00962
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – قرب مطبعة الاديب – مجاور عمارة النصر
009641 - 7177587 - 09641 - 7172968- 009641 7177657
الطباعة في العراق – مطابع الزمان – في شركة مطبعة الاديب – السعدون –
التوزيع – شركة الازدهار للنشر والتوزيع والإعلان ارقام الموبايل: 07901342037 07700062476 إميل الشركة: E-mail-co@yahoo.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في اوربا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com
الطباعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

Published In Baghdad -London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Cerculated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
عنوان مكاتب بريطانيا
28 Dalling Road,Hammersmith, London. W6 OJB U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com
الاشتراكات :
في بريطانيا : £300 لمدة عام £170 ـ لمدة ستة اشهر
في الوطن العربي وبقية انحاء العالم: $260 لمدة ستة اشهر – $500 لمدة سنة
في العراق : 250.000 دينار عراقي لمدة سنة
160.000 دينار عراقي لمدة ستة أشهر

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in- chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبدالسلام
رئيس تحرير طبعة العراق
احمد عبدالمجيد
الزمان AZZAMAN.COM عربية يومية دولية ومستقلة